(ISSN: 2959-5436) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
2024 (كانون الاول), مجلد 2,عدد 4 ,الصفحات 80-93

مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وفق نظرية الذكاءات المتعددة

م.م تبارك فاضل حسن الدحام[1]*

[1]كلية الادارة والاقتصاد, جامعة سومر, ذي قار, العراق

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف إلى " مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وفق نظرية الذكاءات المتعددة " ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث ، وتكونت عينة البحث من (50) معلماً ومعلمةً بواقع (25) معلماً و(25) معلمةً في تخصص اللغة العربية على ملاك مدارس قسم تربية قلعة سكر التابع إلى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (2023-2024) ، ولتحقيق هدف البحث تبنى الباحث أداة البحث المتمثلة بمقياس الذكاءات المتعددة الذي تكون بصيغته النهائية من (40) فقرة موزعة على ثمانِ مجالات ، وبعد تطبيق المقياس وتحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة مستقلة واحدة أظهرت النتائج إن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها وفق نظرية الذكاءات المتعددة كان (دائماً) في الذكاء البيئي/الطبيعي والذكاء الذاتي ، و(أحياناً) في ممارسة الذكاء اللغوي ، الذكاء البصري ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الحركي ، والذكاء الايقاعي/الموسيقي ، أما في الذكاء الرياضي/المنطقي فكان (نادراً) ، كما استخرج الباحث الفروق الاحصائية بين المعلمين والمعلمات للممارسات التدريسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بينهما ولصالح المعلمين ، ثم قام الباحث بتفسير النتائج جميعها وفي ضوء ذلك قدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: : الممارسات ، العربية ، الذكاءات.

The level of teaching practices among Arabic language teachers according to the theory of multiple intelligences

Asst Lecturer. Tabarak Fadel Hassan Al-Dahham[1]*

[1] College of Management and Economics, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq

Abstract:

The current research aims to identify "the level of teaching practices among Arabic language teachers according to the theory of multiple intelligences". The researcher followed the descriptive approach to achieve the research goal. The research sample consisted of (50) male and female teachers, (25) male teachers and (25) female teachers specializing in Arabic language, on the staff of the schools of the Qalat Sukkar Education Department affiliated to the General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate for the academic year (2023-2024). To achieve the research goal, the researcher adopted the research tool represented by the Multiple Intelligences Scale, which in its final form consists of (40) paragraphs distributed over eight areas. After applying the scale and statistically analyzing the results using the t-test for one independent sample, the results showed that the level of teaching practices of Arabic language teachers according to the theory of multiple intelligences was (always) in environmental/natural intelligence and self-intelligence, and (sometimes) in practicing linguistic intelligence, visual intelligence, social intelligence, kinetic intelligence, and rhythmic/musical intelligence, while in mathematical/logical intelligence it was (Rarely), the researcher also extracted the statistical differences between male and female

* **Email address: tabarak.fadel@uos.edu.iq**

teachers in teaching practices according to the theory of multiple intelligences by using the t-test for two independent samples. The results showed a statistically significant difference between them in favor of the teachers. Then the researcher interpreted all the results and in light of that, the researcher presented some suggestions and recommendations.

Keywords: practices, Arabic, intelligences.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

إن العملية التعليمية تعاني كثيراً من المشاكل المتعلقة بطرائق أساليب التدريس التقليدية التي تستعمل من قبل المعلمين دون مراعاة بيئة المتعلمين واحتياجاتهم ، كما إنها لا تولي اهتماماً لإمكانياتهم وقدراتهم العقلية المختلفة , وهذا بدوره قد أدى إلى عدم تفاعل المتعلمين مع المواد الدراسية فضلاً عن الكم الهائل من المعلومات التي أصبحت تشكل عبئاً ثقيلاً عند المتعلمين مما أدى إلى لجوء المعلمين إلى استخدام طرائق تدريس تقليدية هماً منهم بإكمال المنهج وتحفيظه للمتعلمين . (مصطفى ، 2019: 212)

وإن حدوث التطورات العلمية والمعرفية والتغييرات الكبيرة التي تحدث تباعاً فرضت على المعلم بشكل عام ومعلم اللغة العربية بشكل خاص أدوارا ومهاماً جديدة ، فلم يعد المعلم تقليدياً بل يجب إن يكون مبدعاً ومبتكراً وقادراً على التكيف مع البيئات التعليمية المتنوعة (مدبولي ،2002: 25) . وأن الضعف الجلي في أداء المتعلمين في مجال تعلمهم مادة اللغة العربية قد يعود إلى عدم استثمار المعلم لذكاءات المتعلم المتعددة والاقتصار على إعطاء المادة وفق طريقة التلقين التقليدية وإهماله لاستعمال مهارات الذكاءات المتعددة في مجال التدريس وهذا ما أكدت عليه الدراسات ومنها دراسة (أحمد،2011) ودراسة (الفرا ، 2018) .

وعليه فقد حدد الباحث مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين :

1- ما مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة من قبل معلمي اللغة العربية في مجال التدريس .
2- هل توجد فروق احصائية بين معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التدريس ؟

ثانياً : أهمية البحث:

إن نظرية الذكاءات المتعددة تُعد توجهاً جديداً اتجاه طبيعة الذكاء مما شكل هذا تحدياً واضحاً لمفهوم الذكاء التقليدي،لأن نظرية الذكاءات المتعددة وسعت في نظرتها الاختلافات بين المتعلمين في أنواع الذكاءات التي لديهم , وكذلك في طريقة استخدامها مما تسهم في اثراء المجتمع علمياً ومعرفياً وتنويع ثقافته وحضارته (معوض ،١٩٨٩: ٤٢).

وأن نظرية الذكاءات المتعددة كان لها أثراً كبيراً في فتح المجال لاستخدام المعلمين أساليب واستراتيجيات متنوعة لها دور في جعل المتعلمين أكثر تفاعل وإيجابية مع المادة الدراسية لأنها أعطت اهمية بشكلٍ متساوٍ لجميع المتعلمين من حيث قدراتهم العقلية (Davis, 2011: 4).

وإن الاهتمام بتأهيل المعلم وإعداده باتَ أمراً مهماً وضرورياً وأكثر اهمية لمعلم اللغة العربية نظراً للمكانة الدينية والقومية والعالمية التي تتميز بها اللغة العربية فضلاً عن مكانتها الاجتماعية والنفسية والعلمية والتعليمية (غوادة ، 2014 :283-299) ، لذا فإن معلم اللغة العربية هو المسئول الأول والمنوط بتعليمها وتحقيق أهدافها وكسب ثمار جهوده على أرض الواقع قولاً وفعلاً ، فيجب الاهتمام بتعليمها في جميع المراحل التعليمية وذلك لتعزيز قدرات المتعلم على الاتصال والمعرفة وزيادة ثقافته الادبية والعلمية ، وتنمية قدرته على التكيف مع واقع بيئته ومعطياتها يكن قادراً على حل المشكلات من طريق تمكنه من تقصي مصادر المعلومات والحقائق واستيعاب المفاهيم والعلاقات المنطقية ، وإتقان جمع المعلومات المتصلة وتخزينها ومعالجتها (الجرايدة ، 2018 :86).

وتُعدُّ المرحلة الابتدائية مرحلة أساسية وقاعدة رئيسة ترتكز عليها جميع المراحل التعليمية الأخرى لأنها مرحلة تأسيس المتعلم من جميع النواحي وإن جميع ما يتعلمه ويكتسبه من معلومات وخبرات ومهارات يشكل تلك القاعدة الرئيسة لما سوف يتعلمه لاحقاً ، ذلك يجب الاهتمام والتركيز بهذه المرحلة من قبل المعلم من حيث عملية التدريس ، وعناصرها الأخرى بما في ذلك طرائق التدريس والاستراتيجيات المتنوعة التي لها دور في تنمية قدرات المتعلم عليماً ومعرفياً وفكرياً (السليتي ، 2017 :77) .

وتتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1- أهمية استعمال الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية من قبل معلمي اللغة العربية ومعلماتها وتطبيقها في غرفة الصف .
2- أهمية اللغة العربية لما تتميز بها من مكانة علمية وتعليمية واجتماعية ، ولقدرتها على تنمية قدرات المتعلم المعرفية ، زيادة ثقافته العلمية والأدبية .
3- أهمية معلم اللغة العربية وضرورة الاهتمام بتأهيله وإعداده لتنمية قدراته على استعمال الذكاءات المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية .
4- أهمية المرحلة الابتدائية لكونها المرحلة الأساسية التي يتلقى فيها المتعلم المعلومات والخبرات والمهارات التي تشكل القاعدة الرئيسة لما يتعلمه لاحقاً .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وفق نظرية الذكاءات المتعددة) .

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـــ :

1- الحد البشري : معلمو اللغة العربية ومعلماتها .
2- الحد الزماني : العام الدراسي 2023-2024
3- الحد المكاني : عينة من المدارس الابتدائية التابعة إلى المديرية العام للتربية في محافظة ذي قار / قسم تربية قلعة سكر

خامساً : تحديد مصطلحات البحث :

1-الممارسات التدريسية : عرفها العيدي (2017) بأنها: مجموعة من المهارات والأفعال والخبرات والمعلومات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الفصل ، واستخدام طرائق التدريس والوسائل التعليمية الملائمة لتقديم المادة التعليمية فضلاً عن تقويم الفصل وإدارته (العيدي ،2017 :3) .

التعريف الإجرائي للممارسات التدريسية : وهي مجموعة من المهارات والأساليب التي يقوم يستعملها معلم اللغة العربية في مجال التدريس لإيصال المادة العلمية إلى التلاميذ وتحقيق أهداف تعليمية مرجوة مستعيناً بذلك بالوسائل التعليمية وطرائق التدريس الملائمة .

2-الذكاءات المتعددة : عرفها(1999) Gardnerبأنها : قدرة نفسية بيولوجية كامنة تتطلب وجود مجموعة من الخبرات والمهارات التي يمكن تنشيطها من قبل المتعلم في بيئته الثقافية ليتمكن من جمع المعلومات ومعالجتها وحل المشكلات وابتكار المنتجات التي لها قيمة في تلك البيئة التي يعيش فيها المتعلم أو في بيئات ثقافية أخرى (Gardner, 1999:37) .

التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة : وهي مجموعة من المكونات النفسية البيولوجية المتكاملة من عدة عمليات عقيلة تشكل نسيجاً كلياً موحداً عند المتعلم لتكون منظومة مركبة من الذكاءات المتعددة تساعد المتعلم على فهم المادة التعليمية من خلال جمع المعلومات وتحليلها ، واستنتاج المعنى والابتكار .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

المحور الأول: الإطار النظري :

نظرية الذكاءات المتعددة :

ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس الامريكي هوارد جاردنر (Howard Gardner) عام (1983) استاذ الإدراك والتعليم في جامعة هارفارد وبينها في كتابه (أطر العقل)، فقد أولى اهتماماً كبيراً بالذكاء حيث يرى بأن عامل الذكاء لا يرتكز على نوعٍ رئيسٍ واحد بل هو متعدد الأنواع بناءً على قدرة نفسية بيولوجية كامنة تستند على ثلاث عناصر.(فوده ،2005 : 20).

فقد حدد (Gardner,1983) الذكاءات في بادئ الامر بسبعة أنواع وصفها بأعمدة الذكاءات السبعة ، ثم بعد ذلك في عام (1996) زاد عليها نوعاً ثامناً وهو الذكاء الطبيعي . (Gardner, 1997 :28)

وإن أنواع الذكاءات المتعددة هي :

1- **الذكاء اللغوي اللفظي** : استخدام المفردات وتركيب الجمل وحبكها بالحديث والقراءة والكتابة.
2- **الذكاء المنطقي الرياضي** : القدرة على الاستدلال والتفكير وإجراء العمليات الحسابية .
3- **الذكاء البصري المكاني**:يتمثل بتحديد الابعاد وتصور الاشكال والصور والرسومات والألوان
4- **الذكاء الجسمي الحركي** : ويتعلق هذا النوع من الذكاء بممارسة نشاط عقلي جسمي حركي.
5- **الذكاء الاجتماعي التواصلي** : وهو قدرة الفرد على ممارسة نشاط تواصلي اجتماعي.
6- **الذكاء الشخصي الذاتي** : وهو قدرة الفرد على فهم واحترام وضبط ذاته والثقة العالية بالنفس.

7- **الذكاء الموسيقي الايقاعي** : يتمثل بالتعامل مع الانغام والإيقاعات الموسيقية والتجاوب معها.

8- **الذكاء الطبيعي البيئي** : ويتمثل بفهم المظاهر الطبيعة كعلوم الفلك ، والجيولوجيا.

(الدردير، 2004: 34) ، (ارمسترونج ،2006: 2) ، (جابر، 2003: 10).

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

1- **دراسة الجوالدة** ، وآخرون (2013) : هدفت الدراسة إلى التعرف على (مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للذكاءات المتعددة في الغرفة الصفية) ، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي ، وقد بلغت عينة الدراسة (54) معلماً ومعلمةً في مدارس الملك عبد الله الثاني في محافظات الزرقاء والبلقاء واربد ، فتم بناء استبانة مكونة من (56) لتحقيق أهداف الدراسة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج أن أكثر الذكاءات ممارسة هو الذكاء المنطقي الرياضي جاء في الترتيب الأول ويليه الذكاء الحركي ثم الذكاء المكاني فالذكاء الموسيقي ثم الذكاء اللغوي فالذكاء الشخصي ، بينما في الترتيب الأخير جاء الذكاء الاجتماعي ، وأظهرت النتائج أيضاً تفوق الإناث على الذكور في الذكاء اللغوي ، بينما تفوق الذكور في الذكاء الاجتماعي ، وقد أوصى الباحثون بتضمين الكتب الدراسية استراتيجيات وطرائق تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة .

2- **دراسة الأنصاري** (2016) : هدفت الدراسة إلى التعرف على (درجة ممارسة معلمي الرياضيات للأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة) ، واعتمد الباحث المنهج ، ولتحقيق أهداف البحث طبق الباحث استبانة الذكاءات المتعددة على عينة بلغ عدد أفرادها (20) معلماً من معلمي الرياضيات في السعودية في مكة المكرمة ، وبعد عرض النتائج كانت درجة ممارسة معلمي الرياضيات مرتفعة لكل من الذكاء المنطقي واللغوي ، أما الذكاء الاجتماعي والذاتي جاء بدرجة متوسطة ، في حين ظهر الذكاء الحركي والذكاء الطبيعي والذكاء البصري بدرجة ضعيفة ، وأوصى الباحث بضرورة تعريف معلمي الرياضيات بنظرية الذكاءات المتعددة وكيفية تطبيقها من خلال إقامة الورش والندوات والدورات التدريبية .

- **مناقشة الدراسات السابقة :**

1- هدفت الدراسات السابقة الى التعرف على درجة ممارسات المعلمين التدريسية وفق نظرية الذكاءات المتعددة ، وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية .

2- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بإتباع المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث .

3- تم توظيف أداة البحث الاستبانة في جمع البيانات في الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية.

4- اختلفت جميع الدراسات من حيث مجتمع البحث فكان مجتمع البحث في دراسة (الجوالدة ،2013) معلمو الطلبة الموهوبون ، أما دراسة (الأنصاري ، 2016) فكان معلمو الرياضيات ، بينما مجتمع الدراسة الحالية هم معلمو اللغة العربية .

- **جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :**

1- اختيار التصميم المناسب للدراسة وكيفية تحديد المجتمع والعينة .

2- تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة .

3- الإطلاع على المصادر التي لها علاقة بالدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لكونه يتلاءم وطبيعة البحث وأهدافه ، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة أو الحالة كما توجد في الواقع ويصفها وصفا دقيقاً ويوضح مقدار وحجم الحالة للوصول لوصف الخاصية المقاسة .) عباس وأخرون ، 2011 : 47)

ثانياً : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث هذا من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية التابعة إلى قسم تربية قلعة سكر في محافظة ذي قار البالغ عددهم (254) معلماً ومعلمةً موزعين على (84) مدرسة بواقع (158) معلماً و(96) معلمةً ، وجدول (1) :

جدول (1) يوضح مجتمع البحث الحالي وحسب الجنس

التربية	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
قسم تربية قلعة سكر	84	158	96	254

*حصل الباحث على هذه الاحصائيات من شعبة الاحصاء في قسم تربية قلعة سكر .

ثالثاً : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث فبلغ عدد افرادها (50) فرداً من معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها في مركز قضاء قلعة سكر البالغ عددها (16) مدرسةً وبشكل قصدي وذلك لسهولة الوصول اليها بسبب وجودها في مناطق متقاربة ، وبواقع (25) معلماً و(25) معلمة ، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث بحسب الجنس والمدارس

ت	اسم المدرسة	عدد المعلمات	عدد المعلمين
1	المنهل	_	3
2	ابن منظور	1	2
3	شعراء العراق	1	2
4	ابن خلدون	1	3
5	قلعة سكر للبنين	-	3
6	قلعة سكر للبنات	3	-

7	المجتهدون	2	1
8	ارض الحضارة	1	2
9	التقوى	2	-
10	الخنساء	3	-
11	نازك الملائكة	3	-
12	التطوير	3	-
13	الحضر	-	3
14	أمام الموحدين	2	2
15	المنفلوطي	1	2
16	الخضراء	2	2
المجموع		25	25

رابعاً : أداة البحث :

تبنى الباحث مقياس (محمد،2022) للذكاءات المتعددة المكون من (8) ذكاءات متضمنة (40) مهارةً ، بواقع (5) مهاراتٍ لكل نوع من انواع الذكاء. وتُعرّف (محمد، 2022) الذكاءات المتعددة بأنها مجموعة من المهارات العقلية التي يتميز بها كل تلميذ وهي على ثمان أنواع أقرها جاندر اللغوي ، المنطقي ، البيئي ، الذاتي ، البصري ، الاجتماعي ، الحركي والإيقاعي . (محمد ، 2022: 86).

خامساً : صدق الفقرات وصلاحيتها :

توصل الباحث إلى صدق فقرات مقياس الذكاءات المتعددة من طريق عرضها على الخبراء والمحكمين بصيغتها الاولية وكانت نسبة الاتفاق على بقاء جميع الفقرات وصلاحيتها بنسبة 80% فأكثر مع وجود بعض التعديلات وبهذا تم التأكد من صدق صلاحية جميع الفقرات .

سادساً : العينة الاستطلاعية :

طبق الباحث مقياس الذكاءات المتعددة على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (40) معلماً ومعلمةً في اختصاص اللغة العربية ضمن مدارس مجتمع البحث الاصلي موزعين على (14) مدرسةً تم اختيارها بشكلٍ عشوائي ، وبعد انتهاء التطبيق تبين للباحث أن فقرات المقياس كانت واضحة لدى الجميع وان متوسط وقت الاجابة على المقياس كان (30) دقيقةً ، وهذا هو الغرض الاساس من العينة الاستطلاعية وعليه يمكن تطبيق المقياس بالشكل النهائي .

سابعاً : تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية :

تم تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية له على اساس (40) فقرة أُعطيت ثلاث بدائل (دائما ، احياناً ، نادراً) مقابل سلم درجات (3،2،1) ، فتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على فقرات المقياس من المعلمين والمعلمات ، وعليه فان الدرجة العليا كانت (120) والمتوسطة (80) والدنيا (40) .

ثامناً : الخصائص السايكومترية للمقياس :

لغرض ملائمة المقياس لتحقيق هدف البحث فقد قام الباحث بالإجراءات الآتية :

1- **الصدق :** ويقصد به أن يقيس المقياس فعلاً الحالة او الظاهرة الذي وضع لقياسها (ابو لبدة ،1982 :242) ، لذا استخرج الباحث نوعين من الصدق هما :

- **الصدق الظاهري:** تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس من طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية ، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق 80% فأكثر من آراء الخبراء والمحكمين على مدى ملائمة المقياس للسمة المقاسة وصلاحية فقراته وسلامة صياغتها .
- **صدق الاتساق الداخلي** : لحساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين (0،286 – 0،749) وهذه القيم اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0،275) عند مستوى دلالة (0،05) لذا فهي معاملات ذات دلالة احصائية وذات مؤشر دال على الاتساق الداخلي لجميع الفقرات وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.632	11	0.287	21	0.537	31	0.487
2	0.537	12	0.368	22	0.379	32	0.298
3	0.461	13	0.638	23	0،289	33	0.573
4	0.432	14	0.568	24	0.743	34	0.643
5	0.342	15	0.644	25	0.386	35	0.749
6	0.355	16	0.453	26	0.569	36	0،286
7	0.298	17	0.342	27	0.490	37	0.590
8	0.532	18	0.293	28	0.745	38	0.598
9	0.312	19	0.312	29	0.297	39	0.645
10	0.423	20	0.456	30	0.365	40	0.459

2- **ثبات المقياس** : تم حساب معامل الثبات باستعمال معادلة ألفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0،934) وهي نسبة ثبات عالية احصائياً ويمكن من طريقها الاعتماد على المقياس لتحقيق أهداف البحث ، ويعد معامل الثبات جيداً اذا بلغت نسبته (0،70) فأكثر . (النبهان ، 2004 : 237).

تاسعاً : التطبيق النهائي لأداة البحث :

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها طبق الباحث المقياس بصورته النهائية على عينة البحث الأصلية من تاريخ 2024/3/10 لغاية 2024/3/28 ، فقد تم توزيع الاستبانة على افراد العينة جميعهم وإخبارهم بتعليمات الاجابة عن المقياس ، والوقت المحدد للإجابة .

عاشراً : المعالجة والأساليب الاحصائية :

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرف الفرق بين معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التدريس .
2- معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات
3- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

1-نتائج التساؤل الأول :

لتحقيق هدف البحث فقد قام الباحث بتحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة مستقلة لنتائج التساؤل الأول وإعطاء مستوى لكل فقرة بما يناسبها من حيث صعوبة وسهولة تطبيقها من قبل معلمي اللغة العربية في مجال التدريس اعتماداً على مقياس ليكرت* في تحديد اتجاه عينة البحث في مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية وفق نظرية الذكاءات المتعددة ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) مقياس اتجاه عينة البحث في مستوى الممارسات التدريسية

مقياس اتجاه العينة	
المتوسط	المستوى
1- 1،66	نادراً
1،67- 2،33	احياناً
2،34- 3	دائماً

*تحديد اتجاه العينة = $\frac{\text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}}{\text{أكبر درجة}}$ (مجيد، وعيال،2012 : 205)

ولمعرفة نتائج التساؤل الأول (ما مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة من قبل معلمي اللغة العربية في مجال التدريس)، فقد استخرج الباحث الوسط المرجح والانحراف المعياري لجميع فقرات مجالات مقياس الذكاءات المتعددة ، كما استخرج المتوسط الحسابي العام لكل مجال وإعطاء مستوى اتجاه العينة حول المجالات والفقرات ، فأظهرت النتائج إن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها وفق نظرية الذكاءات المتعددة كان (دائماً) في الذكاء البيئي/الطبيعي والذكاء الذاتي ، و(أحياناً) في ممارسة الذكاء اللغوي ، الذكاء البصري ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الحركي ، الذكاء الايقاعي/الموسيقي ، أما في الذكاء الرياضي/المنطقي فكان (نادراً) ، وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) فقرات المقياس والوسط المرجح والانحراف المعياري ومستوى اتجاه العينة

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
النوع الأول : امارس الذكاء اللغوي مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق :				
1	تحبيب التلاميذ بالقراءة باستعمال طرائق تدريس متنوعة	1.62	0.82	نادراً

2	تحبيب التلاميذ بسرد القصص ونسج حكايات من خيالهم	1.76	0.79	احياناً
3	يستمع التلميذ للقصة ويلخصها	1.97	0.59	احياناً
4	اعتماد التلاميذ على القاموس لفهم المعاني	2.89	0.69	دائماً
5	تسهيل تعلم المفردات الاستهجاء	2.54	0.73	دائماً
المتوسط الحسابي العام للمجال		2،27	0،09	احياناً
النوع الثاني : امارس الذكاء الرياضي / المنطقي مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق :				
1	تعليم التلاميذ على العمليات الحسابية بدون آلة حاسبة	1.24	0.64	نادراً
2	اكتشاف العلاقة بين الرقم والشكل	1.15	0.80	نادراً
3	تقديم الالغاز	1.78	0.75	احياناً
4	عمل تجارب بسيطة في المنزل	1.90	0.81	احياناً
5	ممارسة العاب العقل مثل المكعبات أو بناء المجسمات	1.45	0.69	نادراً
المتوسط الحسابي العام للمجال		1،50	0،73	نادراً
النوع الثالث : امارس الذكاء البيئي / الطبيعي مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق :				
1	تعريف التلاميذ بمختلف اسماء النباتات	2.89	0.74	دائماً
2	مشاركة التلاميذ في عملية التشجير	2.09	0.84	احياناً
3	حث التلاميذ على سقي النباتات	2.31	0.74	احياناً
4	حث التلاميذ على تزيين الصف وتنظيفه	2.76	0.71	دائماً
5	العمل على حماية الحيوانات	1.94	0.67	احياناً
المتوسط الحسابي العام للمجال		2،39	0،062	دائماً
النوع الرابع : امارس الذكاء الذاتي مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق :				
1	تعريف التلميذ بنقاط قوته وضعفه	2.89	0.79	دائماً
2	مساعدة التلاميذ على اكتشاف نقاط قوة الآخرين	2.01	0.73	احياناً
3	مساعدتهم على اتخاذ القرارات الايجابية في المستقبل	1.87	0.69	احياناً
4	مساعدة التلميذ على احترام وفهم الذات	2.78	0.84	دائماً
5	مساعدتهم على وضع الاهداف والمبادرة لتحقيقها	2.31	0.62	احياناً
المتوسط الحسابي العام للمجال		2،37	0،085	دائماً
النوع الخامس : امارس الذكاء البصري مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق :				
1	الاستعانة بالأنشطة اليدوية في شرح الدرس	1.56	0.73	نادراً
2	الاعتماد على الرسم في شرح الدرس بدل الكتابة	1.60	0.84	نادراً
3	الاعتماد على الالوان والصور والأشكال في شرح الدرس	2.45	0.76	دائماً
4	استخدام الوسائل التعليمية في شرح الدرس	1.86	0.58	احياناً
5	الاعتماد على الخرائط	1.43	0.83	نادراً
المتوسط الحسابي العام للمجال		1،78	0،104	أحياناً
النوع السادس : امارس الذكاء الاجتماعي مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق :				
1	مساعدة التلاميذ بتكوين صداقات مع الآخرين بسهولة	2.35	0.62	دائماً
2	تحبيبهم بالعمل التعاوني والعمل بروح الفريق	1.67	0.69	احياناً
3	تعليمهم على احترام آراء الآخرين	2.76	0.85	دائماً
4	حثهم للانضمام لمجموعة تطوعية لمساعدة الآخرين	1.94	0.79	احياناً
5	تنظيم أنشطة وألعاب جماعية	1.76	0.75	احياناً
المتوسط الحسابي العام للمجال		2،09	0،088	أحياناً
النوع السابع : امارس الذكاء الحركي مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق :				
1	ممارسة الألعاب الحركية داخل الصف	1.53	0.73	نادراً
2	تقديم مسرحيات من قبل التلاميذ	2.61	0.53	دائماً
3	عمل مشاريع بالورق والطين بالأشغال الفنية	1.93	0.84	احياناً
4	تقديم دروس في فناء المدرسة	1.94	0.61	احياناً
5	أداء لعبة تعتمد على الإشارات دون الكلام	1.44	0.83	نادراً
المتوسط الحسابي العام للمجال		1،89	0،136	أحياناً
النوع الثامن: امارس الذكاء الايقاعي / الموسيقي مع التلاميذ في غرفة الصف من طريق:				

1	تقديم أصوات مختلفة وتمييزها من قبل التلاميذ	1.52	0.70	نادراً
2	تقديم الأنشطة الموسيقية	1.55	0.70	نادراً
3	تحبيب التلاميذ بدرس المحفوظات	2.70	0.81	دائماً
4	تنظيم مسابقة الأناشيد	2.15	0.76	احياناً
5	تدريبهم على الآلات الموسيقية	1.57	0.73	نادراً
المتوسط الحسابي العام للمجال		1،89	0،046	أحياناً

2-نتائج التساؤل الثاني :

ولمعرفة نتائج التساؤل الثاني (الفروق الاحصائية بين معلمي ومعلمات اللغة العربية في مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التدريس) فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ، فكانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (2،726) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (48) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات اللغة العربية في مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التدريس ولصالح المعلمين ، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج الاختبار التائي (t-test) بين معلمي ومعلمات اللغة العربية في مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
المعلمين	25	65،326	11،22	48	2،726	2	دالة إحصائياً
المعلمات	25	62،729	10،65				

ثانياً : تفسير النتائج :

- **تفسير نتيجة التساؤل الأول :**

فقد فسر الباحث النتائج لجميع مجالات المقياس بالترتيب بحسب المستويات الثلاث (دائماً) ثم (أحياناً) ثم المستوى (نادراً) ، وكما يأتي :

1- إن مستوى ممارسات التدريس في مجالي الذكاء البيئي/الطبيعي والذكاء الذاتي كان (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال الذكاء البيئي/الطبيعي (2،39) وبانحراف معياري (0،062) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكاء الذاتي (2،37) وبانحراف معياري (0،085) ، وذلك لاهتمام معلم اللغة العربية بهذين المجالين من حيث تعريف التلاميذ بأسماء النباتات والحيوانات واغلب المفردات المرتبطة بالمجال البيئي ، وكذلك اهتمامه بتنمية قدرات التلاميذ على إبداء آرائهم واحترام وفهم ذاتهم ، واحترام الآخرين وزرع الثقة في نفوسهم .

2- كان مستوى الممارسات التدريسية في كل من مجالات الذكاء اللغوي ، الذكاء البصري ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الحركي ، والذكاء الايقاعي/الموسيقي (أحياناً) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لكل من الذكاء اللغوي (2،27) وبانحراف معياري (0،09) ، الذكاء البصري (1،78) وبانحراف معياري (0،104) ، الذكاء الاجتماعي (2،09) وبانحراف معياري (0،79) ، الذكاء الحركي (1،89) وبانحراف معياري (0،136) ، والذكاء الايقاعي/الموسيقي (1،89)

وبانحراف معياري (0،046) ، وقد يكون سبب ذلك هو قلة اهتمام المعلم باستعمال هذه الذكاءات والتركيز على ممارستها إثناء التدريس نتيجة لضعف قدراته على استعمال الذكاءات المتعددة وتطبيقها في غرفة الصف .

3- أما كان مستوى الممارسات التدريسية في مجال الذكاء الرياضي/المنطقي فكان (نادراً) ، إذ بلغ متوسطه الحسابي (1،50) وبانحراف معياري (0،73) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى صعوبة ممارسات التدريس في هذا المجال لكونه لا ينسجم وطبيعة مادة اللغة العربية ، أو لعدم كفاية المعلم بتوظيف الذكاءات المتعددة إثناء عملية التدريس ، وعدم اهتمامه بتنمية قدرات التلاميذ في هذا المجال والاقتصار على الطريقة التقليدية في توصيل المادة .

تفسير نتيجة التساؤل الثاني : استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعلمين والمعلمات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة الفروق الاحصائية بينهما ، وكانت النتيجة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) في مستوى تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة ولصالح المعلمين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (65،326) والانحراف المعياري (11،22) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (62،729) والانحراف المعياري (10،65) وبدرجة حرية (48) ، والسبب في ذلك يعود إلى قلة مشاركة معلمات اللغة العربية في ندوات تقديم الدروس النموذجية، وكذلك دورات طرائق التدريس التي يقيمها قسم الأعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، فضلاً عن قلة مشاركتهُنَّ في الأنشطة المدرسية ومنها الأنشطة العلمية التي يقيمها قسما النشاط المدرسي والعلمي .

ثالثاً: الاستنتاجات

1- توافر الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في استعمال بعض الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء الطبيعي والذكاء الذاتي والضعف في استعمال الذكاءات الأخرى وإهمال بعضها الآخر .
2- اهتمام المعلمين والمعلمات بتوصيل المادة الدراسية فقط وعدم تركيزهم على تنمية قدرات التلاميذ في المجالات الاخرى .
3- قلة معرفة أغلب المعلمين وعدم تدريبهم على طرائق التدريس المتنوعة ومنها الذكاءات المتعددة .
4- كثرة أعداد التلاميذ قي الصفوف الدراسية يعقد من عملية التعليم ويضعف من نشاط المعلمين والمعلمات مما يحول دون تطبيق طرائق التدريس المتنوعة.

رابعاً : التوصيات :

5- إقامة دورات تدريبية للمعلمين على طرائق التدريس المتنوعة فضلاً عن أقامة ندوات ودروس نموذجية لتنمية قدراتهم عملية التدريس .
6- تحفيز معلمي اللغة العربية ومعلماتها من قبل المشرفين التربويين وإدارات المدارس على تطبيق طرائق التدريس والنظريات ومنها نظرية الذكاءات المتعددة .
7- تهيئة المدارس وتزويدها بالوسائل التعليمية المتنوعة فضلاً عن توفير بيئة تعليمة تجعل التلميذ نشطاً ومتفاعلاً .
8- توفير قاعات خاصة بالأنشطة العلمية والفنية ومنها المرسم فضلاً عن تهيئة حديقة وساحة المدرسة لتمكن من تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة وطرائق التدريس المتنوعة.

خامساً : المقترحات :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معلمي ومعلمات التخصصات الاخرى .

2- دراسة الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في استعمال طرائق التدريس الحديثة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص .

3- دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها نحو المشاركة الفاعلة في دورات طرائق وأساليب التدريس الحديثة من وجهة نظرهم

المصادر

أولاً/ المصادر العربية :

1- أبو لبدة ، سبع ، (1982): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، عمان ، الأردن ، جمعية عمال المطابع التعاونية .

2- أحمد ، سناء ، (2011) : فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة مع تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الابداعية والدفاع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، المجلة التربوية ، يوليو ، ع 30 ، كلية التربية في جامعة سوهاج ، مصر .

3- ارمسترونج، توماس، (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، ط1، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الدمام ، المملكة العربية السعودية.

4- الأنصاري ، مؤيد خالد ، (2016) : درجة ممارسة معلمي الرياضيات للأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .

5- جابر، عبد الحميد جابر، (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعمق ، ط1، دار الفكر العرب، القاهرة .

6- الجرايدة ، دلال ،(2018): بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الفنية لمديري المدارس الثانوية الشاملة ومديرياتها في قصبة المفرق في ضوء احيتياجاتهم التدريبي ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، نيسان ع22، م7، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

7- الجوالدة ، فؤاد عيد ، وآخرون ، (2013) : مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للذكاءات المتعددة في الغرفة الصفية ، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، نيسان ، المجلد الأول ، ع 1 .

8- الدردير ، عبد المنعم أحمد، (2004): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة.

9- السليتي ، فراس (2018) : استراتيجيات التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث ، عمان، الأردن.

10- عباس، محمد خليل وآخرون، (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان،

10 العيدي ، رابعة محمد ،(2017): الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنكليزية في المرحلة الأساسية في مدينة مزار الجنوبي وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع16، م1-16، جامعة مؤته ، الأردن .

11 غوادة ، فيصل ، (2014): اللغة العربية الأصالة والتحديات ، مجلة جامعة القدس المفتوحة مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، حزيران ع 23 ، الجزء الثاني ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

12 الفرا ، إسماعيل صالح ، (2018) : أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وعلاقتها بممارستهم لها في ضوء أنشطة تربوية تعليمية تعلمية ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، اكتوبر ، العدد 3 ، المجلد الثامن .

14 فودة ، محمد، (٢٠٠٥): اصناف الذكاءات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1.

15 محمد، آيت عمار صليحة هروال، (2022): اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظرهم (عينة من ابتدائيات ولاية تيارت)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ابن خلدون تيارت ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر .

16 مجيد ، عبد الحسين رزوقي ، وياسين حميد عيال ، (2012) : القياس والتقويم ، جامعة بغداد ، كلية ابن رشد ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .

17 مدبولي ، محمد عبد الخالق، (2002): التنمية المهنية للمعلمين الاتجاهات المعاصرة-المدخل – الاستراتيجيات، دار الكتاب الجامعي ، جامعة الإمارات ، الإمارات العربية المتحدة. \
18 -مصطفى، عفاف عثمان عثمان ، (2019) : استراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، مصر ، الطبعة الأولى .
19 -معوض ، ليلى إبراهيم، (١٩٨٩): أثر استخدام طريقتين في التدريس والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة .
20 -النبهان ، موسى ، (2004) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

ثانياً/ المصادر الاجنبية :

1- Davis, K . Christodoulou, J. A, Seider. & Gardner, H ,(2011): The Theory of Multiple Intelligence**.**
2- Gardner, Howard, (1983): Frames of Mind, New York: Basic books.
3- ……..… , (1997): Multiple Intelligences as a Partner in School Improvement, Educational Leadership.
4- ……. , (1999): Intelligence Reframe of multiple Intelligence for the 21th century, New York, Basic Books.
5- …… , (2005): Multiple Lenses on the Mind Paper Presented at the Epogestion Conference, Bogata: Colombia.www.pz.haryard.edu and edu/pis/HG. Multiple Lenses.pdf.